مهلة للوزارات لإبداء ملاحظاتها على مشروع تحديث وتطوير الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي

عرنوس: مرجع ووثيقة أساسية لبناء الخطط المستقبلية

الوطن

اطلع المجلس الأعلى للتخطيط الإقليمي في اجتماعه أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس على الدراسة النهائية للتوجهات الأساسية لمشروع تحديث وتطوير الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي بما ينسجم مع المتغيرات التي فرضتها الحرب الإرهابية على مختلف القطاعات، وتقرر منح الوزارات مهلة ليتسنى لها إبداء الملاحظات على المشروع ليتم تعديلها تمهيداً لإقراره بصيغته النهائية في المرحلة القريبة القادمة.

ويعتمد الإطار الوطني نهج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتوازنة والمستدامة على أسس مكانية مدروسة تأخذ بالحسبان الأبعاد التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والزمنية مع التركيز على حوامل التنمية الزراعية التي تسهم بتحقيق الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وحماية التراث التاريخي والثقافي والطبيعي، وبما يلحظ أيضاً المحور البشري والمجتمعي والموارد الطبيعية المائية والزراعية والصناعية والعمل والطاقات وإستراتيجيات الاستشراف العمراني.

وأكد عرنوس أهمية الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي باعتباره مرجعاً ووثيقة أساسية لبناء الخطط المستقبلية على المستويين الإستراتيجي والقطاعي والاستثمار الأمثل لمقدرات جميع المناطق بما يحقق التنمية المتوازنة وفقاً لمتطلباتها، موضحاً أن المشروع يحدد توجهات وخطط الوزارات في المرحلة المقبلة بشكل منهجي ومدروس في مختلف مجالات التنمية كما يركز على الاستثمار الأمثل لاقتصاديات المكان على كامل مساحة الوطن ومنع إقامة تجمعات عشوائية.

من جانبها قدمت الدكتورة ريما حداد رئيس هيئة التخطيط الإقليمي عرضاً عن الدراسة النهائية لإنجاز الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي ومحددات إستراتيجية التنمية المكانية المستدامة وإعادة توزع الأنشطة الزراعية والصناعية والسياحية والعمرانية بما يحقق التنمية المتوازنة في كل منطقة والبرامج التنفيذية للوثيقة وتحليل الوضع الراهن.

وتركزت الطروحات على ضرورة التنسيق بين هيئة التخطيط والتعاون الدولي وهيئة التخطيط الإقليمي بما يحقق الصيغة المثلى لتوجهات الإطار الوطني ودراسة الموازنة المالية اللازمة للبرامج التنفيذية للإطار ولحظ مناطق اقتصادية وصناعية متخصصة وضرورة توزع الخريطة التنموية في جميع المناطق لتأمين عدالة توزيع فرص التنمية وتحقيق التوازن التنموي وفق متطلبات الجغرافيا والاقتصادية الوطنية.

استنفار في اللاذقية وحمص.. الإهمال وراء اشتعال عدة حرائق في الغابات

اللاذقية– عبير سمير محمود
حمص- نبال إبراهيم

بيّن مدير الدفاع المدني بحمص العميد غياث عاقل لـ«الوطن» أن عناصر الدفاع المدني والزراعة والإطفاء تمكنوا أمس من السيطرة على الحريق الذي اندلع على مساحات كبيرة في الأراضي الزراعية الواقعة ما بين بلدتي مشتى عازار وبحزينا في وادي النضارة بريف حمص الغربي.

وأشار إلى أن المساحة المحترقة تقدر بما يزيد على ١٠٠ دونم منها ٩٠ دونماً بأراض زراعية وأشجار زيتون و١٠ دونمات منها أشجار حراجية مختلفة، عازياً سبب الحريق إلى أحد المزارعين الذي كان يقوم بحرق بقايا محاصيله وخروج الوضع عن سيطرته.

وبيّن عاقل أن فرق الدفاع المدني أخمدت أيضاً يوم أمس حريقاً على مساحة تزيد على ٣ دونمات بأراض زراعية وأشجار زيتون في قرية الصويري بريف حمص الغربي، كما تم إخماد حريق آخر بالقرب من أوتستراد حمص– طرطوس، مشيراً إلى إخماد حريقين آخرين أحدهما بمخلفات صناعية في المنطقة الصناعية على طريق حمص– حماة، والحريق الثاني بأعشاب ومخلفات صناعية بالقرب من دوار سوق الهال بحمص المدينة.

وأوضح أن غرفة العمليات كانت قد استقبلت عدة نداءات استغاثة حول اندلاع حرائق في المواقع المذكورة، ما استدعى من عناصر الدفاع المدني والإطفاء والزراعة التوجه فوراً إلى هذه المواقع والعمل على تطويق النيران ومنع امتدادها وانتشارها إلى الأراضي المتاخمة ومحاولة السيطرة عليها وإخمادها، مشيراً إلى أنه وعقب إخماد هذه الحرائق جرت عمليات التبريد والمراقبة لمواقع وبؤر الحرائق للتعامل الفوري مع أي نيران قد تتجدد.

ولفت مدير الدفاع المدني إلى اندلاع ٤ حرائق أخرى أمس الأول على مساحات واسعة وكبيرة بأشجار زيتون معمرة وأعشاب في الأراضي الزراعية لثلاث قرى هي (الجوانيات والحصن والبلاطة) في ريف حمص الغربي، مبيناً أن فرق الإطفاء والدفاع المدني والزراعة تمكنت من السيطرة على الحرائق الأربعة بعد عدة ساعات من مواصلة عمليات الإطفاء، مشيراً إلى الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها في عمليات الإطفاء بسبب عدم وصول عربات الإطفاء نتيجة لوعورة التضاريس الصعبة وتقلب اتجاه الريح بشكل مفاجئ.

حرائق اللاذقية

وسجلت محافظة اللاذقية خلال اليومين الماضيين اندلاع عدة حرائق زراعية وحراجية في مناطق متفرقة، وسط استنفار كامل لمنظومة الإطفاء الثلاثية من فوج الإطفاء والدفاع المدني ودائرة الحراج التابعة لمديرية الزراعة.

رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة اللاذقية جابر صقور لـ«الوطن»: بيّن أن إجمالي الحرائق المسجلة في اليومين الماضيين ١٠ حرائق حراجية، مشدداً على ضرورة ابتعاد الفلاحين والمواطنين عموماً عن التحريق الزراعي في هذه الفترة في ظل تدني الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة، قائلاً: إن أي تحريق هو شرارة لحريق مدمّر.

ولفت إلى أن الجهوزية وسرعة التدخل بأي حريق تمنعان امتداد النيران وتساهمان بإخماده بشكل فوري، وبالتالي تكون المساحات المتضررة صغيرة، كما نجح بذلك عناصر إطفاء الحراج بإخماد ٤ حرائق أمس منها حريق في بصرما أتى على ٢ دونم من الزيتون، وآخر في عوينة الريحان لم تتجاوز المساحة المتضررة ٧٥ متراً مربعاً من السنديان، وحريق في الهنادي بمساحة ٥٠ متراً مربعاً من القصب، وحريق في مكب قمامة بمنطقة زنيو.

وبيّن صقور أن يوم الأحد الماضي تم إخماد ٦ حرائق بجهود مشتركة من منظومة الإطفاء، منها حريق أعشاب بمساحة ٧٥ متراً مربعاً في خربيات القلعة بمنطقة القرداحة، وحريق آخر أتى على مساحة ٧ آلاف متر مربع من أراضي الزيتون في عين سلم بمنطقة جبلة، إضافة إلى تسجيل حريق في طرجانو بمنطقة الحفة التي تبعد ١٥ ألف متر مربع من أراضي الزيتون.

ولفت إلى أنه نتيجة الإهمال نشب حريق في غابة صنوبر بجزيرة الغزلان أتى على ٧٥٠ متراً مربعاً من الصنوبر والمباني، واخترق رجال الإطفاء القصب فوصل النار ومنع امتدادها للمنازل، وذكر أن المساحات المتضررة مقدرة بحوالي ٢٠ – ٢٥ دونماً من أراضي الزيتون ومساحات من الأعشاب والقصب.

نبهت منصة الغابات ومراقبة الحرائق إلى ازدياد مساحة المواقع الغابية المتأثرة بمؤشرات الخطورة المرتفعة لليوم وأمس، وحذرت المنصة من أن الخرائط تشير إلى وجود بعض المواقع تقع تحت تأثير الخطورة المرتفعة جداً، لافتةً إلى أن المؤشرات ستعود وتنخفض بشكل عام خلال يوم الأربعاء القادم لمصلحة سيطرة مستوى الخطورة المتوسط.

وتوجهت المنصة بالرجاء بعدم إشعال أي نيران والإبلاغ عن حدوث حريق على الأرقام ١١٨ و١١٣، موجهة التقدير لحماة غاباتنا من كوادر مديرية الحراج في جميع المحافظات، وفرق حماية الغابات لاستعدادهم الدائم وجاهزيتهم في مجابهة الحريق، رغم الصعوبات ووعورة مواقع الغابات.

> ١٠٠ دونم المساحة المحترقة في ريف حمص ٩٠ دونماً بأراضٍ زراعية وأشجار زيتون

وأشار العميد داؤود إلى صعوبة التعامل مع الحريق وعدم قدرة آليات الإطفاء الكبيرة على الوصول إلى منطقة الحريق ليتم مد خراطيم المياه ودخول رجال الدفاع المدني ضمن مساحة عريضة من القصب المحاط بأشجار الزيتون على الرغم من ارتفاع ألسنة اللهب بسبب حجم القصب الكبير والعريض فوق المجرى المائي، واخترق رجال الإطفاء القصب لفصل النار ومنع امتدادها للمنازل، وذكر أن المساحات المتضررة مقدرة بحوالي ٢٠ – ٢٥ دونماً من أراضي الزيتون والمساحات من الأعشاب والقصب.

وفد سوري برئاسة وزير التعليم العالي يزور طهران والتوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون

إبراهيم: إنشاء مراكز بحثية مشتركة وحديقة تكنولوجية في جامعة دمشق

الوطن

وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم مع وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية محمد علي زلفي في طهران أمس برنامجاً تنفيذياً للتعاون العلمي والثقافي والبحثي، وذلك بحضور السفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب والوفد المرافق.

وقال إبراهيم الذي يزور طهران برفقة رئيس جامعة دمشق محمد يسار عابدين والدكتور عقيل محفوض مدير العلاقات الثقافية بالوزارة: إن التوقيع على البرنامج التنفيذي له أهمية من حيث دعم وتعزيز المنح الدراسية للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه من جهة دراستهم وتحصيلهم العلمي في الجامعات السورية والإيرانية.

وبين أن البرنامج التنفيذي يتضمن إقامة برامج علمية وبحثية من مؤتمرات وندوات وورشات عمل وتبادل الخبرات والأساتذة، إضافة إلى بناء وإعداد الكوادر البشرية من حيث التأهيل والتدريب، كما يشمل إنشاء مراكز بحثية مشتركة وخاصة أن إيران قطعت أشواطاً متقدمة في المجال العلمي والبحثي وفي مجال تقانة النانوتكنولوجي، وبالتالي الاستفادة من هذه التجربة العلمية من خلال إقامة حديقة تكنولوجية في جامعة دمشق أو إحدى الجامعات السورية الأخرى.

وعقد الجانبان مباحثات تناولت سبل تطوير وتعزيز التعاون في المجال العلمي والتكنولوجي والبحث العلمي وتبادل الأساتذة والاستفادة من الخبرات الإيرانية في تعزيز القطاع العلمي والبحثي وعقد اتفاقيات تعاون علمي وبحثي بين الجامعات السورية والإيرانية.

وأكد ديوب أن إيران وسورية تمتلكان إمكانيات تفسح أمامهما مجالاً واسعاً لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، مشدداً على أهمية توسيع العلاقات العلمية بين البلدين لتشمل مجالات أخرى بما فيها التعاون العلمي والتقنيات الجديدة إلى جانب التعاون في مجال التبادل الطلابي.

من جانبه أكد الجانب الإيراني الاستعداد الكامل للتعاون مع الجانب السوري في جميع المجالات وخاصة العلمية والبحثية والتكنولوجية.

وزار الوفد السوري جامعة أمير كبير المتخصصة في مجال العلوم الهندسية والتكنولوجية واطلع على إمكانياتها وعلى المخابر الحديثة المتطورة فيها كما تم بحث إبرام اتفاقية بحث علمي بينها وبين الجامعات السورية.

وخصصت الجامعة بعض المنح الدراسية للطلاب السوريين المتفوقين في دراستهم.

حتى مدافئ الحطب صعبة المنال

شتاء قارس ينتظر أهالي السويداء في ظل شح المازوت وغلاء الغاز ورفع أسعار الكهرباء

السويداء -عبير صيموعة

أكد بعض الأهالي ممن التقتهم «الوطن» في أسواق المدافئ في السويداء أن ارتفاع أسعارها الجنوني يقدم ويؤخر في عملية اقتنائها في ظل شح مادة المازوت وعدم توزيع سوى ٥٠ ليتراً منها كدفعة أولى، مشيرين إلى أنه ومع شتاء المحافظة القارس لن تكون تلك الكميات محفزاً لشراء مدفأة بعد أن وصل سعر أقل أنواعها جودة إلى ٧٠ ألفاً في حين تجاوز بعضها الـ٣٠٠ ألف.

وأوضح أحدهم في حديثه لـ«الوطن» أن ما يحدث في أسواق السويداء من ارتفاعات جنونية بأسعار المدافئ حرم الكثير من الأسر من الحصول على أي منها، لافتاً إلى أنه حتى لو فكر باقتنائه «وجاق» يعمل على الحطب فإنه ضرب من الخيال بعد أن وصل سعر أصغر قياس منه إلى ١٧٠ ألف ليرة خاصة مع تعذر تأمين ولو نصف طن من الحطب بعد أن تجاوز سعره الـ٦٠٠ ألف.

كما أشارت إحدى السيدات إلى أنها كانت في سنوات سابقة تحاول المفاضلة بين مدفأة المازوت ومدفأة الغاز لتأمين الدفء لعائلتها إلا أن ارتفاع سعر تبديل أسطوانة الغاز إلى ١٠ آلاف وعدم توفرها للطبخ، رفع أسعارها في السوق السوداء إلى مبالغ كبيرة؟ ليتدخل أحد المواطنين بالحديث لافتاً إلى الوضع السيئ الذي وصلت إليه البلاد بعد رفع أسعار شريحة الكهرباء وخاصة أن كثيراً من العائلات كانت تحاول الاستعاضة عن مادة المازوت لعدم توفرها عن طريق تشغيل مدفأة الكهرباء في حال تم وصل التيار الكهربائي، إلا أنه وأمام ارتفاع أسعارها أصبح أي من الأهالي عاجزاً تماماً عن تأمين وسيلة تدفئة لأسرته هذا فضلاً عن ارتفاع أسعار كافة مدافئ الكهرباء بعشرات الآلاف مقارنة بالعام الماضي.

كما أكد جميع من التقتهم «الوطن» في الأسواق أن شتاء العام الحالي سيكون أقسى وأصعب وأشد برودة شتاء يمكن أن يمر على أهالي المحافظة التي تتميز بشدة برودتها في حال بقي الوضع على ما هو عليه من شح في مادة المازوت وارتفاع في أسعار جميع حوامل الطاقة، مطالبين بضرورة زيادة كمية مازوت التدفئة قدر الإمكان خاصة وأن حاجة أي أسرة للتدفئة على ساحة المحافظة تفوق الألف ليتر منه خلال فصل الشتاء القارس الطويل.

مصدر في فرع شركة المحروقات في السويداء كشف لـ«الوطن» أن كميات مازوت التدفئة التي تم توزيعها حتى تاريخه لم تصل إلى النصف مقارنة بعدد البطاقات الأسرية في المحافظة وبواقع ٥٠ ليتراً مؤكداً سعي الفرع إلى المطالبة بمحاولة زيادة الكميات بالقدر الممكن الذي يتناسب مع طبيعة جو المحافظة البارد شأنها شأن مادة الغاز على حد سواء.

من جهته رئيس دائرة حماية المستهلك في السويداء جهاد طريبه أكد لـ«الوطن» قيام الدائرة بالرقابة على محال بيع المدافئ بكافة أشكالها وأنواعها من خلال إبراز الفواتير القانونية حيث تبين للدوريات الأربع التي تم تسييرها خلال الأيام الماضية أن الأسعار المعلنة جاءت ضمن السعر الطبيعي مع هامش ربح حسب الفواتير المعلنة والمقدمة ولم يتم حتى تاريخه تنظيم أي ضبط بزيادة الأسعار.

تسهيلات الحكومة هل ترفع نسبة زراعة الشوندر بالغاب؟

وزير الزراعة لـ«الوطن»: موعد زراعة الشوندر لم ينتهِ بعد ونساعد الفلاحين على تجاوز المصاعب لزراعة ما تبقى

> هيئة تطوير الغاب: عقوبات لمن لا يلتزم بالعقد من الفلاحين أو الروابط

حماة-محمد أحمد خبازي

بيّن وزير الزراعة محمد حسان قطنا لـ«الوطن»، أن موعد زراعة الشوندر لم ينته بعد وأن العمل بزراعته مستمر، مشيراً إلى أن هناك مشاكل تظهر يومياً وتعالج بلحظتها، وأضاف: ننجح عندما نتعاون لنساعد الفلاحين على تجاوز الصعاب لزراعة ما تبقى وسننجح.

بدوره بين المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف لـ«الوطن»، أن الإقبال على زراعة الشوندر بالغاب جيد حالياً، وأوضح أن المحافظ عقد مؤخراً اجتماعاً لرؤساء الوحدات الإرشادية والروابط الفلاحية بالمحافظة، وتم فيه وضع النقاط على الحروف، والتشديد على فرض عقوبات بحق المتعاقدين إفرادياً مع شركة سكر تل سلحب ممن لم يلتزموا بعقودهم، وبحق الروابط الفلاحية التي تخل بشروط العقد، فالمحاسبة ستكون بحسب مسؤولية كل طرف، في التأخر عن الزراعة أو التدني في نسبتها.

وأشار إلى أن كل مستلزمات زراعة وإنتاج الشوندر السكري متوافرة، و«ديناً» لن يرغب من الفلاحين، وأن الظروف المناخية الحالية مشجعة على الزراعة، ولفت إلى أن الهيئة أطلقت رية إنبات ببعض قنوات الري، حيث زيدت نسبة الزراعة في الأراضي التي تروى عليها.

وذكر وسوف أن الفلاحين عندما تعاقدوا مع سكر سلحب على زراعة الشوندر، كان سعر الطن ١٧٥ ألف ليرة، وعندما ارتفعت أسعار مدخلات الإنتاج، عدلت اللجنة الاقتصادية بناء على كتاب من وزارة الزراعة سعر المحصول ليصبح ٢٥٠ ألف ليرة للطن، وهذه التسعيرة مجدية ومربحة للفلاحين، وقد تم شرح ذلك لهم وللروابط.

ولفت إلى أن الحكومة وتسهيلاً على الفلاحين تسليم محصولهم لمعمل سكر تل سلحب، وافقت مؤخراً على توصية اللجنة الاقتصادية بتعديل بعض مواد العقود المبرمة بين فلاحي منطقة الغاب والشركة، لزراعة محصول الشوندر السكري - وعددها ٤٤٦٤ عقداً، بحيث تصبح درجة الحلاوة من المحتوى السكري كدرجة أساس ١٣ بالمئة بدلاً من ١٦ بالمئة ويتم احتساب الأسعار وفقاً لذلك.

وأما الخبير التنموي أكرم عفيف فعزا عدم تقيد العديد من الفلاحين بالعقود المبرمة مع شركة سكر سلحب لزراعة الشوندر، إلى عدة أسباب، منها: أن البذار الموزع من العروة الخريفية، وهو ما يعني أنه كان يجب توزيعه للفلاحين في ١ أيلول الماضي، على حين تم توزيعه في ٢٦ آب الماضي، والكثير من الفلاحين لم يصدق أن هناك زراعة شوندر!.

وإن الإرشاديات الزراعية وزعت ٨ ليترات من المازوت للدونم، على حين يحتاج الدونم لتجهيز الأرض فقط ١٥ ليتراً، وللسقاية من الآبار ٥ إلى ٧ ليترات، لكون الأرض لم ترو، ومع تأخر تسليم البذار قلق الفلاح من الصقيع المحتمل، والذي فتك بمحصول الشوندر لسنوات وكانت كلفة الدونم حينها ١٠ آلاف ليرة أما اليوم فكلفته مئات الآلاف.

وذكر عفيف أن الحكومة سعرت ليتر المازوت بـ٥٠٠ ليرة على حين يشتريه الفلاح بـ٣٥٠٠ وهذا فوق قدرته، وأن تكلفة زراعة الدونم بالشوندر أكثر من ٥٠ ألف ليرة، فكيف لفلاح لا يملك قوت يومه أن يدفع كل هذه المبالغ؟

وقال: ـ صحيح أن سعر الشوندر جيد، وأنا شخصياً وكل من يعمل بالزراعة يشكر وزارة الزراعة على جهودها، ولكن حتى نصل إلى المحصول نحتاج إلى كتل مالية ضخمة وهذا مستحيل على فلاح فقير.